

إلى: السيد / ريمي ريو – المدير العام لوكالة
التنمية الفرنسية

؟؟ سبتمبر 2020

عناية السيد ريو، 03

في الفترة من 9 إلى 12 نوفمبر 2020، ستعقد وكالة التنمية الفرنسية القمة العالمية الأولى لكل البنوك التنموية العامة. وتهدف هذه القمة - التي ستجمع البنوك التنموية العامة من مختلف أنحاء العالم - إلى القيام باستجابة جماعية للتحديات العالمية والتوفيق بين الاستجابات قصيرة الأمد لأزمة كوفيد-19 وتدابير الإنعاش المستدامة، بحيث تتم إعادة توجيه التدفقات المالية إلى أهداف التنمية المستدامة.

إن هذه القمة شديدة الأهمية وتأتي في الوقت المطلوب، ولكن لكي يتم حوار شامل وجامع لكل القضايا والأطراف تجب الاستفادة من دروس الماضي لكي يكون المستقبل أقوى بالمشاركة الكاملة للمجتمعات المتأثرة بمشروعات البنك التنموي العام ودعم منظمات المجتمع المدني. لقد دعمت البنوك التنموية العامه في الكثير من الحالات أنشطة فاقمت من الفقر واللامساواة وانتهاكات حقوق الإنسان مثل الأعمال الانتقامية ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والبيئة وعمليات الإخلاء القسري بدون جبر الأضرار الواقعة على المجتمعات المتضررة. يجب أن تتضمن القمة التفكير العميق والنقاش في أهمية احترام معايير حقوق الإنسان الدولية في تحقيق أهداف الإنعاش المستدام، ومنها معالجة انتهاكات حقوق الإنسان الموثقة بشكل كبير في المشروعات والاستثمارات التي يدعمها البنك التنموي العام. ويجب أن تناقش القمة تحديات زيادة استثمارات البنوك التنموية العامة التي تفتقر لمعايير قوية بخصوص حقوق الإنسان والحماية البيئية والاجتماعية والتغير المناخي ومكافحة الفساد، أو كيفية التعامل مع الفشل في تطبيق هذه المعايير في الممارسة حين تكون هذه المعايير قائمة.

لقد أوضح وباء كوفيد-19 فشل الأنظمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية وفاقمها، بما يتطلب إعادة التفكير في الطرق التي تعمل بها الحكومات والبنوك التنموية العامة وغيرهم من الفاعلين. وقد دعت العديد من المنظمات والمجموعات المجتمعية القاعدية البنوك التنموية العامة إلى التأكد من أن التمويل والدعم الذي يقدموه لمواجهة كوفيد-19 وأثناء فترة الإنعاش الاقتصادي يحترمان حقوق الإنسان ويقودان إلى عدالة بيئية واجتماعية واقتصادية لمن هم أكثر هشاشة. فهناك حاجة لخلق زخم جديد لتحقيق المبدأ الجوهري (عدم إغفال أحد).

نرحب بفرصة التفاعل مع البنوك التنموية العامة أثناء القمة لخدمة مبادئ وأهداف معايير حقوق الإنسان الدولية بشكل أفضل واتفاقية باريس وأهداف التنمية المستدامة والشفافية والمحاسبة. ولكن لكي يتم هذا، وكمسألة متعلقة بالمصادقية والكفاءة، يجب أن يكون من الأولويات ضمان المناقشة الصريحة لحقوق الإنسان واحتياجات المجتمع واعتبرها جزء من الإعلان المشترك المتوقع في نهاية القمة. وكما صرح مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان العام الماضي:

"مع قحوم أهم عقد في تطبيق أهداف التنمية المستدامة، حقوق الإنسان ليست فقط الطريق السليم وإنما أيضا الطريق الذكي للإسراع بالتقدم نحو تنمية أكثر عدالة واستدامة. فالتنمية لا تتعلق فقط بتغيير الشروط المادية.... بل تتعلق أيضا بتمكين الناس من أن يكون لهم صوت.. أن يكونوا

مشاركين فاعلين في تصميم الحلول الخاصة بهم ووضع السياسة التنموية.... إن تمكين الناس يعني تجاوز الحلول التكنوقراطية فقط والتوقف عن التعامل مع الناس كأنهم موضوعات سلبية لتلقي المساعدات والإحسان. فالناس يصبحون ممكنين حين يقدرّون على المطالبة بحقوقهم وصياغة القرارات والسياسات والقواعد والشروط التي تؤثر على حياتهم".

وبالنظر إلى أن أهداف التنمية المستدامة في قلب موضوعات القمة، فإن حقوق الإنسان ومشاركة المجتمعات تعتبر أمراً أساسية. ويتطلب هذا تعديل الأجندة والنتائج المتوقعة. ولكي تكون الفاعلية شاملة، نوصي بما يلي:

1. حقوق الإنسان يجب أن تنعكس في الأجندة الأساسية للقمة وحضورها والمشاركة فيها. كما نرى، القمة والمؤتمر البحثي لا يبدو أنهما يوفران مساحة معينة للمدافعين عن حقوق الإنسان وممثلي المجتمع. لقد تم الاعتراف منذ زمن طويل بأن الالتزام بالمشاركة العامة وحماية مساحة المجتمع المدني أمور أساسية لضمان تنمية فعالة. ويجب أن تشارك المنظمات الحقوقية والقاعدية والمدافعون عن حقوق الإنسان في توجيه مستقبل نموذج التنمية، ومن ثم يجب إشراكهم في التنظيم والمساهمة في الأجندة والمشاركة في القمة. ومن الأمور ذات الأولوية أن يكون المدافعون عن حقوق الإنسان والمجتمعات المتأثرة بشكل مباشر بأنشطة البنك التنموي العام موجودين على الطاولة.

2. مبادئ التنمية المستندة لحقوق الإنسان والتي يقودها المجتمع يجب أن يتم تضمينها وإبرازها في المنجزات المتوقعة من القمة بما في ذلك الأوراق البحثية والبيانات الجماعية. ونشجع الحكومات والبنوك التنموية العامة على الالتزام بتعزيز وتقوية مبادئ التنمية المستندة لحقوق الإنسان والتي يقودها المجتمع فيما يتعلق باختصاصات البنوك التنموية العامة ونظم الحوكمة الخاصة بها وسياساتها وممارساتها وثقافتها الداخلية والحوافز الخاصة بها، وتحديد ما المشروعات والأنشطة التي تدعمها وتستثمر فيها وكيف تعمل مع غيرها من البنوك التنموية العامة والحكومات والفاعلين الأساسيين. وهذه الالتزامات يجب أن تقود إلى عدد من التحسينات منها:

1. المشاركة الكاملة والحرّة للمجتمعات المتأثرة بشكل مباشر في كل المشروعات والأنشطة التي يدعمها البنك التنموي العام والموافقة المسبقة والمستنيرة الحرّة من السكان الأصليين. ويجب تطوير مقاربات مبدعة لمواجهة ضيق المساحات والمخاطر والتحديات التي أمام المجتمعات والمدافعين عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني للمشاركة الفعالة في القرارات التي تؤثر على حياتهم ومعيشتهم وبيئتهم ومواردهم. ويجب أن يكون من الشروط الأساسية تبني سياسات عدم التسامح مطلقاً مع أي تهديدات أو أعمال انتقامية من قبل البنوك التنموية العامة وعملاءهم.
2. تحديد الاستثمارات المتسقة مع معايير حقوق الإنسان الدولية وحماية المناخ والأهداف التنموية المستدامة وإعادة توجيه الاستثمارات نحو التنمية المستدامة التي تحترم هذه المعايير، مع ضمان تلبية أولويات واحتياجات الأشخاص المهمشين.
3. تطوير المتطلبات الاجتماعية والبيئية من خلال إدماج معايير حقوق الإنسان. ويجب أن يلتزم البنوك التنموية العامة وعملاءهم بمعايير ومبادئ حقوق الإنسان المجددة في الاتفاقيات الدولية. ويجب أن تضمن الإجراءات والسياسات الحمائية أن كل الأنشطة التي تمويلها البنوك التنموية العامة بشكل مباشر أو غير مباشر تحترم حقوق الإنسان، ولا تساهم في انتهاك حقوق الإنسان، وتساهم في تنمية متكافئة وشاملة تفيد كل الناس.
4. تطوير وتحسين آليات الشفافية والرصد والإشراف والشكاوى والمحاسبة لمنع تفويض أنشطة واستثمارات البنك التنموي العام لحقوق الإنسان.
5. ضمان أن الشركاء أو العملاء من القطاع الخاص يتبنون أيضاً معايير عالية بخصوص حقوق الإنسان والبيئة، ولا يتهربون أو يتجنبون الضرائب.

6. تطوير إطار توجيهي مشترك من قبل البنوك التنموية العامة عن العناية اللازم بذلها مسبقا لمراعاة حقوق الإنسان وأدوات تقييم الأثر في استثمارات المشاريع أو دعم البرامج أو السياسات الإصلاحية الاقتصادية. ويتضمن هذا تحديد المخاطر المحددة والسياقية واستراتيجيات المنع والتخفيف والحلول المتسقة مع معايير حقوق الإنسان الدولية. ويجب ضمان أن يتم تطوير أعمال التقييم هذه بالتشاور الوثيق مع المجتمعات المتأثرة، وتحديثها بشكل متكرر بناء على تغير الظروف والمعلومات الجديدة.

7. تطوير مقاربات منسقة لضمان ألا تفاقم الأنشطة التي يدعمها البنك التنموي العام من الديون أو تساهم في خفض الإنفاق العام الذي سيؤثر تأثيرا سلبيا على حقوق الإنسان أو إتاحة الخدمات الأساسية للناس الأكثر هشاشة.

وكما يكرر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، تتطلب الحوكمة الفعالة من أجل التنمية المستدامة حوكمة خاضعة للمساءلة وتشاركية وشاملة وغير تمييزية. ومع قدوم أهم عقد في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وفي سياق تقاطع الأزمات الصحية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، سيكون أمرا أساسيا أن نبني المزيد من التكامل والتماسك بين الأجنحة التنموية والحقوقية.

" حقوق الإنسان ليست مجرد مرشد للطريق الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بل هي الطريقة الذكية للإسراع بالتنمية الأكثر مساواة واستدامة".

يجب أن تفتح البنوك التنموية العامة قنوات للمشاركة الجادة للمجتمعات والمدافعين عن حقوق الإنسان والبيئة ومجموعات المجتمع المدني في تقييم وتصميم وتطبيق ورصد مشروعاتهم وأنشطتهم وكذلك عمليات صنع القرار بها. لهذه الأسباب، يجب أن تعكس أجنحة ومنجزات القمة مركزية حقوق الإنسان والتنمية التي يقودها المجتمع للتنمية الفعالة والمستدامة.

يسعدنا التعاون معكم إن رغبتم في المزيد من المعلومات.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام

الفيبرالية الدولية لحقوق الإنسان

Eleonore Morel, Fédération internationale pour les droits humains,
emorel@fidh.org

Siddharth Akali, Coalition for Human Rights in Development,
sakali@rightsindevelopment.org

FIDH
17, passage de la Main d'Or
75011 Paris
France

الموقعين

1. 350.org Japan Japan
2. Abibiman Foundation Ghana
3. AbibiNsroma Foundation Ghana
4. Accountability Counsel USA
5. ACT Alliance Advocacy to the EU Belgium
6. ActionAid International International
7. Action contre la Faim France
8. Action Santé Mondiale France
9. Adivasi Nanjeewan Gathan Navjyoti Agua(ANGNA) India
10. Al-Haq Palestine
11. Alliance for Empowering Rural Communities Ghana
12. Al-Marsad- Arab Human rights Center in Golan Heights Occupied Syrian Golan
13. ALTSEAN-Burma (Alternative ASEAN Network on Burma) Burma/Myanmar
14. Alyansa Tigil Mina Philippines
15. Ancien Rapporteur Spécial des Nations unies sur la situation des défenseurs des droits de l'Homme (2014-2020) France
16. Arab Forum for the Rights of Persons with Disabilities (AFRPD) MENA
17. Arab Watch Coalition MENA
18. ARA e.V. (Arbeitsgemeinschaft Regenwald und Artenschutz) Germany
19. ASIA INDIGENOUS PEOPLES NETWORK ON EXTRACTIVE INDUSTRIES AND ENERGY Asia
20. Asia Indigenous Peoples Pact (AIPP) Thailand
21. Asociación para el Desarrollo Integral de las víctimas de la Violencia en las Verapaces, Maya Achi.- ADIVIMA- Guatemala, CA.
22. Asociación Unión de Talleres 11 de Septiembre Bolivia
23. Association Democratique des Femmes du Maroc (ADFM) Morocco
24. Association Green Alternative Georgia
25. Association of Parents of Disappeared Persons Indian Administered Jammu and Kashmir
26. Association Rwandaise pour la Défense des Droits de la Personne et des Libertés Publiques, ADL. Rwanda
27. Association Tunisienne pour le Droit de Développement Tunisia

fidh

 COALITION FOR HUMAN RIGHTS IN DEVELOPMENT

FIDH
17, passage de la Main d'Or
75011 Paris
France

28.	Autistic Minority International	Switzerland/ global
29.	Bank Information Center	USA
30.	Bankwatch Network	Central and Eastern Europe (CEE)
31.	Both ENDS	Netherlands
32.	Bretton Woods Project	UK
33.	Buliisa Initiative for Rural Development Organisation (BIRUDO)	Uganda
34.	Business & Human Rights Resource Centre	Global
35.	Bytes For All, Pakistan	Pakistan
36.	Cairo Institute for Human Rights Studies (CIHRS)	Middle East and North Africa
37.	Canadian Lawyers for International Human Rights (CLAHR)	Canada
38.	CARE France	France
39.	Catholic Board of Education	Odisha
40.	Center for International Environmental Law (CIEL)	International
41.	Center for Pan-African Affairs	USA
42.	Centre for Human Rights and Development	Mongolia
43.	Centre for Research and Advocacy, Manipur	Manipur, India
44.	Centre Libanais des droits humains (CLDH)	Liban
45.	Centro de Investigación y Promoción de los derechos Humanos	Honduras Centro América
46.	Centro de Políticas Públicas y Derechos Humanos - Perú EQUIDAD	Peru
47.	Centro Mexicano de Derecho Ambiental, A.C. (CEMDA)	México
48.	Centro Nicaraguense de Derechos Humanos CENIDH	Nicaragua América Central
49.	Chairperson Oil Workers' Rights Protection Organization Public Union	Azerbaijan
50.	Civil Society Institute NGO, Armenia	Armenia
51.	CLEAN (Coastal Livelihood and Environmental Action Network)	Bangladesh
52.	Climate Action Network Europe	Europe
53.	Climate Action Network International	Mexico
54.	CNCD-11.11.11	Belgium
55.	CNS/ Asha Parivar	India
56.	Coalition for Human Rights in Development	Global
57.	Commonwealth Human Rights Initiative (CHRI)	Commonwealth/ India

fidh

 COALITION FOR HUMAN RIGHTS IN DEVELOPMENT

FIDH
 17, passage de la Main d'Or
 75011 Paris
 France

58.	Community Empowerment and Social Justice Network (CEMSOJ)	Nepal
59.	Consejo de Pueblos Wuxhtaj	Guatemala, Centro América
60.	Convergencia por los Derechos Humanos (CAFCA, CALDH, CIIDH, ECAP, ICCPG, ODHAG, SEDEM, UDEFEGUA, UNAMG)	Guatemala
61.	Coordinadora de Comunidades Afectadas por la Cosntruccion de la Hidroelectrica Chixoy.-COCAHICH-	Guatemala
62.	Counter Balance	Europe
63.	Crude Accountability	USA
64.	Damascus Center for human rights studies	Syria
65.	Defenders Protection Initiative -DPI	Uganda /Africa
66.	Democracy and Workers' Rights Center in Palestine	Palestine
67.	Derecho Ambiente y Recursos Naturales	Peru
68.	Disabled People's International (DPI)	International
69.	Displaced Kids Association	Iraq
70.	EarthRights International	USA
71.	Egyptian Center for Civil and Legislative Reform (ECCLR)	Egypt
72.	Envionics Trust	India
73.	Eurodad (European Network on Debt and Development)	Belgium / Europe
74.	European Network on Debt and Development, Eurodad	Europe
75.	FIAN Austria	Austria
76.	FIAN Belgium	Belgium
77.	FIAN Germany	Germany
78.	FIAN International Switzerland for the Right to Food	Switzerland
79.	FIAN International	International
80.	FIAN Sweden	Sweden
81.	First Peoples Worldwide	USA
82.	FOCSIV	Italy
83.	Forest Peoples Programme	Netherlands and UK
84.	Foundation for Human Rights Initiative (FHRI)	Uganda
85.	Foundation for the Conservation of the Earth	Nigeria
86.	Freedom from Debt Coalition	Philippines
87.	Freedom House	Global

fidh

 COALITION FOR HUMAN RIGHTS IN DEVELOPMENT

FIDH
17, passage de la Main d'Or
75011 Paris
France

88.	Friends of the Earth United States	USA
89.	Friends of the Siberian Forests	Russia
90.	Friends with Environment in Development	East Africa
91.	Front Line Defenders	Ireland
92.	Fundación Ambiente y Recursos Naturales (FARN)	Argentina
93.	Fundación para el Desarrollo de Políticas Sustentables (Fundeps)	Argentina
94.	Global Forum for Media Development (GFMD)	Belgium/ International
95.	Global Initiative for Economic, Social and Cultural Rights	Global
96.	Global Policy Forum	International
97.	Global Social Justice	Switzerland
98.	Global Witness	Global
99.	Green Advocates International	Liberia
100.	Haki Jamii Rights Centre	Kenya
101.	Heartland Initiative	USA
102.	Heinrich Böll Stiftung Washington, DC	USA
103.	HRM "Bir Duino-Kyrgyzstan"	Kyrgyzstan
104.	Human Rights Center of Georgia	Georgia
105.	Human Rights in China (HRIC)	China
106.	iLaw	Thailand
107.	India Indigenous Peoples	India
108.	Indian Social Action Forum	India
109.	Indigenous Peoples Forum Odisha	India
110.	Inspire Girls Foundation (IGF)	Uganda
111.	Interamerican Association for Environmental Defense	Latin America
112.	International Accountability Project	Global
113.	International Dalit Solidarity Network	South Asia
114.	International Federation for Human Rights	International
115.	Internationale Liga für Menschenrechte	Deutschland
116.	International Rivers	USA and Global
117.	International Trade Union Confederation	Global
118.	International Women's Rights Action Watch Asia Pacific (IWRAP Asia Pacific)	Malaysia
119.	International Work Group for Indigenous Affairs (IWGIA)	Denmark
120.	Jammu Kashmir Coalition of Civil Society	Indian Administered Jammu and Kashmir

fidh

 COALITION FOR HUMAN RIGHTS IN DEVELOPMENT

FIDH
17, passage de la Main d'Or
75011 Paris
France

121.	Joy for Children Uganda	Uganda
122.	Just Associates (JASS)	USA
123.	Justice for Iran	Iran
124.	Kenya Union of Hair and Beauty Workers (KUHABWO)	Kenya
125.	Koalisi Rakyat untuk Hak atas Air (KRuHA)	Indonesia
126.	Lao Movement for Human Rights	Laos
127.	Las Abejas	Mexico
128.	Latin America Working Group (LAWG)	USA
129.	Latvian Human Rights Committee	Latvia
130.	Lawyers' Association for Human Rights of Nepalese Indigenous Peoples (LAHURNIP)	Nepal
131.	Lawyers for Human Rights, Manipur	India
132.	Leadership Initiative for Transformation and Empowerment(LITE) Africa	Nigeria
133.	League for the Defence of Human Rights in Iran	Iran
134.	Lebanese Union of Persons with Physical Disabilities (LUPD)	Lebanon
135.	LGBT Centre	Mongolia
136.	Liga voor de Rechten van de Mens (Dutch League for Human Rights)	The Netherlands
137.	Ligue des droits de l'Homme - France (LDH)	France
138.	Lok Shakti Abhiyan	India
139.	Lumière Synergie pour le Développement	Senegal
140.	Maldivian Democracy Network (MDN)	Maldives
141.	MANUSHYA Foundation	Southeast Asia
142.	Mekong Watch	Mekong Region
143.	Mitini Nepal	South Asia
144.	MONFEMNET National Network NGO	Mongolia
145.	Movimento Nacional de Direitos Humanos - MNDH Brasil	Brazil
146.	Narasha Community Development Group	Kenya
147.	National Federation of Indigenous Nationalities (NAFIN)	Nepal
148.	National Union of Domestic Employees	Trinidad and Tobago – Caribbean
149.	NGO Forum on ADB	Asia
150.	NGO "Youth Group on Protection of Environment"	Tajikistan
151.	NomoGaia	USA and Global
152.	Odhikar	Bangladesh

fidh

 COALITION FOR HUMAN RIGHTS IN DEVELOPMENT

FIDH
17, passage de la Main d'Or
75011 Paris
France

153.	Odisha Adivasi Manch	India
154.	Oil Change International	Global
155.	OPEN ASIA Armanshahr	Afghanistan
156.	Oyu Tolgoi Watch	Mongolia
157.	Pakistan Kissan(Farmers) Rabta Committee	United Kingdom
158.	Partnership for Policy Integrity	USA
159.	Peace Brigades International	Global
160.	Phenix Center for Economic & Informatic Studies	Jordan
161.	Philippine Alliance of Human Rights Advocates (PAHRA)	Philippines
162.	Philippine Movement for Climate Justice (PMCJ)	Philippines
163.	Press Freedom Advocacy Association	Iraq
164.	Program on Human Rights and the Global Economy, Northeastern University School of Law	USA
165.	Project on Organizing, Development, Education and Research (PODER)	México and Latinoamerica
166.	Protection International Mesoamérica	Mesoamérica
167.	Psychological Responsiveness NGO	Mongolia
168.	"Public Administration New Initiative" NGO	Mongolia
169.	Recourse	The Netherlands
170.	Réseau Action Climat France	France
171.	Réseau Camerounais des Organisations des Droits de l'Homme (RECODH)	Afrique
172.	Réseau International des Droits Humains RIDH	Genève, Suisse
173.	Resonate! Yemen	Yemen
174.	Rights and Accountability in Development (RAID)	United Kingdom
175.	Rivers without Boundaries Coalition - Mongolia	Mongolia
176.	Rivers without Boundaries International Coalition	Eurasian continent
177.	Sisters' Arab Forum for Human Rights (SAF)	Yemen
178.	Social Initiatives for Growth and Networking (SIGN)	India
179.	Sri Lanka Nature Group	Sri Lanka
180.	Steps Without Borders NGO	Mongolia
181.	Studies and Economic Media Center (SEMC)	Yemen
182.	SUARAM	Malaysia
183.	Syrian Center for Media and Freedom of Expression	France

fidh

 COALITION FOR HUMAN RIGHTS IN DEVELOPMENT

FIDH
17, passage de la Main d'Or
75011 Paris
France

184.	Tata Institute of Social Sceinces	India
185.	Tebtebba	Philippines
186.	The Lao Movement for Human Rights	Laos
187.	The PRINCESS center for girls and young women's rights	Mongolia
188.	The Society of the Divine Word	India
189.	Thy Kingdom Come Foundation	India
190.	Tunisian Association for Governance and Social Accountability (GoAct)	Tunisia
191.	Tunisian Association for Local Governance	Tunisia
192.	Union for Civil Liberty	Thailand
193.	Universal Rights and Development NGO	Mongolia
194.	urgewald	Germany
195.	VedvarendeEnergi	Denmark and international
196.	Verein für sozial-ökologischen Wandel	Germany and International
197.	Vietnam Committee on Human Rights (VCHR)	Vietnam
198.	Wedian Association for Social Development	Yemen
199.	Witness Radio - Uganda	Uganda
200.	Women Engage for a Common Future	International
201.	WoMin African Alliance	Africa
202.	Yemeni Organization for Promoting Integrity (OPI)	Yemen
203.	Yemen Observatory for Human Rights	Yemen
204.	Youth For Environment Education And Development Foundation (YFEED Foundation)	Nepal

fidh

 COALITION FOR HUMAN RIGHTS IN DEVELOPMENT